

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

قال محبين شاه (٢٠٠٠:٣٤) إنّ التّعليم هو عملية تربية يخططها المدرّس قبلها لتيسير الوصول إلى الغرض المنشود. تعليم اللغة الأجنبية هو عملية تعليمية يقوم بها المدرس تماما ليعلمّ التلاميذ بشكل جيد، حتى يتحقق غرض تعليم اللغة الأجنبية. ومن اللغات الأجنبية التي تدرس للتلاميذ في مختلف المدارس اللغة العربية.

إن اللغة العربية أساسا الألفاظ التي يستخدمها العرب للتعبير عن أغراضهم وأفكارهم ومشاعرهم (مصطفى الغلايين، ٢٠٠٥:٧). وفي الوقت الحاضر، ظهر استعمال اللغة العربية في أنحاء العالم وهي وسيلة للتواصل والتفاعل في المنتديات الدولية وأصبحت لغة موازية للغات العالم الأخرى (سنى بدرية مع الآخرين، ٢٠٠٨:٢). وهذا يدل على أن اللغة العربية لها مكانة عالية و دور مهم في العالم، بالإضافة إلى ذلك إن تعليم اللغة العربية يساعد على فهم المصادر الإسلامية من القرآن والحديث وغيرهما.

من المعروف أن الأغراض الأساسية من تعليم اللغة العربية هي استكشاف وتطوير قدرة التلاميذ على استخدام اللغة إيجابيا (شفهيا) أو سلبيا (كتابيا)، في مجال تعليم اللغة، تسمى القدرة على استخدام اللغة بمهارة اللغة (أولي النوهي، ٢٠١٢: ٨٣). هناك أربع مهارات في اللغة العربية منها مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة (أشيف حرماوان، ٢٠١٣: ٨٩). المهارات اللغوية في نظر علم اللغة تتم في اللسانيات التطبيقية لأنها تؤكد ممارسة استخدام اللغة لاكتساب المهارات اللغوية.

ومما سبق بيانه، يذكر أن إحدى المهارات التي ينبغي على التلاميذ إتقانها هي مهارة القراءة. يجب على التلاميذ إتقان القدرة على المهارات الأربع خاصة مهارة القراءة. والقراءة هي أنشطة تهدف إلى إيجاد العلاقة بين اللغة الشفوية والمكتوبة. إن مهارة القراءة تشتمل أساسياً على جانبين، وهما تغيير الرمز المكتوب إلى صوت، والتقاط معنى الوضع كله الذي يرمز إليه الرمز المكتوب. تركز مهارة القراءة على الممارسات الشفوية وتدريب الفم ليكون الفرد قادراً على التحدث بفصيح وصحيح وعفوي.

ومع ذلك، إن القراءة في الأساس ليست مجرد نطق الرموز الصوتية (الحروف) في النص جيداً، ولكنها نشاط معقد يتضمن جوانب مختلفة من المهارات اللغوية الأخرى حتى يتمكن من فهم النص جيداً. كما قال أحمد فؤاد إيفيندي (١٢:٢٠:١٦٥) القراءة تحتوي على مهارتين وهما معرفة الرموز المكتوبة ومعرفة ما فيها، إن مهارة القراءة قدرة لتعرف ما تحتويه المكتوبة و فهمها. وقال ملبري (أولي النوهي ١٢:٢٠:١٠٩) إن مهارة القراءة تتكون من الجانبين معرفة : يعرف الرموز المكتوبة وفهم معناها.

ولتحقيق مهارة القراءة في عملية تعليم قراءة النصوص العربية، يحتاج التلاميذ إلى تزويدهم بمفردات كافية. المفردات هي إحدى المواد اللغوية ولا ريب في أن المفردات تستطيع أن تستخدم في تعليم المهارات الأربعة. المفردات في مجموعة من الكلمات أو المفردات المعروفة من جزء من لغة معينة (هاري مورتى كريدل كسنا، ١٣٧:١٩٨٣). والمفردات هي أحد العناصر اللغوية المهمة، لأنها تعمل لتعبير الجمل والخطاب.

جدير بالذكر أن تعليم اللغة العربية توجد فيه مشاكل التعلم غالباً التي يشعرها المدرس والتلاميذ على حد سواء في عملية التعليم. وبعض المشاكل في تعليم اللغة العربية التي وجدتها الباحثة في مدرسة الرحمة المتوسطة المتكاملة شيلينجي باندونج هي انخفاض مهارة التلاميذ في قراءة النصوص العربية بسبب قلة المفردات

التي يمتلكونها في فهم معناها و عدم اهتمام التلاميذ وتحفيزهم في تعليم اللغة العربية.

ومن الحقائق التي وجدتها الباحثة في تلك المدرسة أن هناك أسبابا للمشكلات الموجودة ومنها إن التعليمية لا تستعمل الوسائل وطرق التعليم التي تجعل التعليم فعاليا ومؤثرا، حتى يكون مملا لدى التلاميذ ويجعلهم غير متحمسين فيه حتى تكون مهارتهم في قراءة النصوص العربية منخفضة. يستخدم المدرس اختصارا فقط من خلال قراءة النصوص العربية ثم ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية.

استجابة لذلك، هناك حاجة إلى جهود جديدة أو ابتكارات في تعليم اللغة العربية يمكن أن تساعد التلاميذ على ترقية مهارتهم في قراءة النصوص العربية. أحد هذه الجهود هو استخدام وسائل الإعلام القائمة على التكنولوجيا وفقا للتطورات الحالية، لأنه لا يمكن فصل التطور السريع للتكنولوجيا في العصر الحالي للعوامة عن تأثيره في مجال التعليم.

أكثر الوسائل المستخدمة للتعليم هي الوسائل القائمة على التكنولوجيا مثل الوسائل التطبيقية، ومن التطبيقات الموجودة في مجال التكنولوجيا تطبيق *Wordwall*. تطبيق *Wordwall* أو غالبا يسمى بتطبيق التعليم القائم على الألعاب هو أحد الألعاب التي يمكن أن يصنعها مدرسو اللغة العربية خاصة في تعليم المفردات الذي سيساهم لاحقا في مهارات القراءة لدى التلاميذ. كلما كان استخدام تطبيق *Wordwall* أفضل في تعليم المفردات، كانت مهارة التلاميذ أحسن في قراءة النصوص العربية.

بالنظر إلى الواقع في مدرسة الرحمة المتوسطة المتكاملة شيلينجي باندونج خاصة في الصف الثامن، فالباحثة تهتم بتنفيذ البحث المتعلق باستخدام وسيلة *Wordwall* لترقية مهارة التلاميذ في قراءة النصوص العربية ترقية جيدة في تعليم المفردات و تحقيق الأهداف المرادة عند المدرس و التلاميذ. بالذكر إلى أهمية هذه المشكلات، ويتم تنفيذ البحث تحت الموضوع: استخدام وسيلة *Wordwall* في تعليم

المفردات لترقية مهارة التلاميذ في قراءة النصوص العربية (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف الثامن في مدرسة الرحمة المتوسطة المتكاملة شيلينجي باندونج).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث المذكورة، إن تحقيق مشكلات البحث كما يلي :

١. كيف مهارة التلاميذ للصف الثامن بمدرسة الرحمة المتوسطة المتكاملة شيلينجي باندونج في قراءة النصوص العربية قبل استخدام وسيلة *Wordwall* في تعليم المفردات؟
٢. كيف مهارة التلاميذ للصف الثامن بمدرسة الرحمة المتوسطة المتكاملة شيلينجي باندونج في قراءة النصوص العربية بعد استخدام وسيلة *Wordwall* في تعليم المفردات؟
٣. كيف مستوى ترقية مهارة التلاميذ للصف الثامن بمدرسة الرحمة المتوسطة المتكاملة شيلينجي باندونج في قراءة النصوص العربية باستخدام وسيلة *Wordwall* في تعليم المفردات؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

الأغراض البحث المحددة لهذا البحث هي :

١. معرفة مهارة التلاميذ للصف الثامن بمدرسة الرحمة المتوسطة المتكاملة شيلينجي باندونج في قراءة النصوص العربية قبل استخدام وسيلة *Wordwall* في تعليم المفردات.
٢. معرفة مهارة التلاميذ للصف الثامن بمدرسة الرحمة المتوسطة المتكاملة شيلينجي باندونج في قراءة النصوص العربية بعد استخدام وسيلة *Wordwall* في تعليم المفردات.

٣. معرفة مستوى ترقية مهارة التلاميذ للصف الثامن بمدرسة الرحمة المتوسطة المتكاملة شيلينجي باندونج في قراءة النصوص العربية باستخدام وسيلة *Wordwall* في تعليم المفردات.

الفصل الرابع : فوائد البحث

بناء على مشاكل البحث وأغراضه المذكور من قبل، يتمنى حصول هذا البحث فيه فوائد كما يلي :

١. من الناحية النظرية

يمكن أن ينتج هذا البحث معلومات أكثر شمولاً عن تطوير جودة ومسؤولية تعليم اللغة العربية في المدارس باستخدام الوسيلة التعليمية أفضل من الوسائل القائمة على التكنولوجيا مثل تطبيق *Wordwall* الذي يوفر خاصية مختلفة وممتعة في تعليم المفردات لترقية مهارة التلاميذ على قراءة النصوص العربية.

٢. من الناحية العملية

أ. للمدارس

لإصلاح جودة ممارسات تعليم اللغة العربية وترقيتها في المدارس، وخاصة في ترقية مهارة التلاميذ على قراءة النصوص العربية بوسيلة *Wordwall* في تعليم المفردات.

ب. للمدرسين

١. تقديم رؤى حول الوسائل الجديدة في تعليم اللغة العربية، خاصة في مهارة التلاميذ على قراءة النصوص العربية باستخدام وسيلة *Wordwall* في تعليم المفردات.

٢. تشجيع المدرسين لإعداد وسائل التعليم المتنوعة في كل تعلم حتى يصبح التعليم أكثر ممتعة.

ج. للتلاميذ

١. تحفيز التلاميذ ليكونوا أكثر نشاطا في عملية التعلم

٢. لترقية مهارة القراءة

٣. تسهيل فهم النصوص العربية

د. للباحثين اللاحقين

يتوقع أن تستخدم نتائج هذا البحث مرجعا لأبحاث مماثلة في

المستقبل.

الفصل الخامس : أساس التفكير

التعليم هو عملية تواصل بين المدرس و التلاميذ ويعني الانتقال حالة عقلية إلى حالة أخرى (سعاد عبد الكريم الوائلي، ٢٠٠٤ : ٣٩). التعليم هو جهد المدرسين في إنشاء أنشطة تعليمية معنوية تفضي إلى تحقيق الأهداف (أشيف حيرماوان ٣٢ : ٢٠١٤). يمكن تفسير التعليم على أنه جهد أو عملية تعليم وتعلم لإنشاء فعالية وكفاية. وتعليم اللغة العربية نشاط تعليمي يقوم به المدرس على الأمثل بحيث يقوم التلاميذ بدراسة اللغة العربية بأنشطة تعليمية جيدة، مما يساعد على تحقيق هدف تعليمها.

إن إحدى المهارات التي ينبغي على التلاميذ إتقانها هي مهارة القراءة. القراءة هي مهارة من المهارات اللغوية، القراءة العامة ليست صعبة، ولكن في الواقع نادرا ما يمارسها الطلاب. يعرف أحمد ايزان القراءة على أنها رؤية وفهم محتويات ما هو مكتوب بالتعبير الشفهي أو في القلب، وتهجئة أو قراءة ما هو مكتوب (أحمد ايزان، ٢٠١١ : ١٧٤). يبدأ هذا النشاط من التعرف على الرموز الصوتية والكلمات والتعبير والعبارات والجمل وربط الأصوات ومعانيها. في الواقع، لا تنفصل مهارات القراءة عن جانبيين، هما التعريف على الرموز المكتوبة وفهم محتوياتها. جانب المهارة على القراءة في الجانب الثاني أفضل من الجانب الأول ولكنه لا يمكن الجانب الثاني منفصل من الجانب الأول. الجانب الأول من مهارة القراءة مهم جدا لأنه إذا لم

يتمكن القارئ من التعريف على رموز الكتابة، فلن يتمكن القارئ من الاستمرار في جانب فهم النص.

وفقاً لأمين سانتوسو في صحيفة أحمد رطمي (٢٠١٩: ٥٦٢)، إن مهارات التلاميذ في قراءة النصوص العربية لها عدة مؤشرات ، منها:

١. نطق الحروف والكلمات والجمل في النص.
٢. معرفة تركيب الجمل بشكل الحركات إلى الحروف والكلمات والجمل في النص.
٣. إيجاد المعنى في نص القراءة.

قال بن طاهر أن القارئ ينتفع خلفية المعرفة و المفردات و علم النحو وتجربة بالنصوص والاسراتيجيات الأخرى لمساعدة على فهم النص. المفردات هي أحد العناصر اللغوية المهمة، لأنها تعمل لتعبير الجمل والخطاب. وفقاً لهورن (Horn) إن المفردات مجموعة من الكلمات التي تتكون منها اللغة. إن دور المفردات في إتقان المهارات اللغوية الأربع ضروري. كما ذكر فليت (Vallet) أن قدرة الشخص على فهم المهارات اللغوية الأربع مهمة جداً على إتقان المفردات. فلذلك، دور المفردات في مهارة القراءة أيضاً مهم جداً لفهم معنى النصوص.

ومن المعروف، أن وسائل التعليم أحد جوانب مهمة من أهداف التعليم. وفقاً لنيف إن الوسائل التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها (بحرالدين، ٢٠١١ : ١٥٤). الوسائل التعليمية هي كل الأشياء التي يمكن استخدامها لتوجيه الرسائل (المواد التعليمية)، بحيث يمكنها تحفيز انتباه التلاميذ واهتماماتهم وأفكارهم ومشاعرهم في أنشطة التعليم لتحقيق أهداف تعليمية معينة (عبد الحميد، ٢٠٠٨ : ١٦٨ - ١٦٩). يمكن تكييف وسائل التعليم المستخدمة مع الأهداف التعليمية التي يتعين تحقيقها من أجل مساعدة التلاميذ في عملية الفهم. هناك عدة أنواع من الوسائل، كما ذكرها

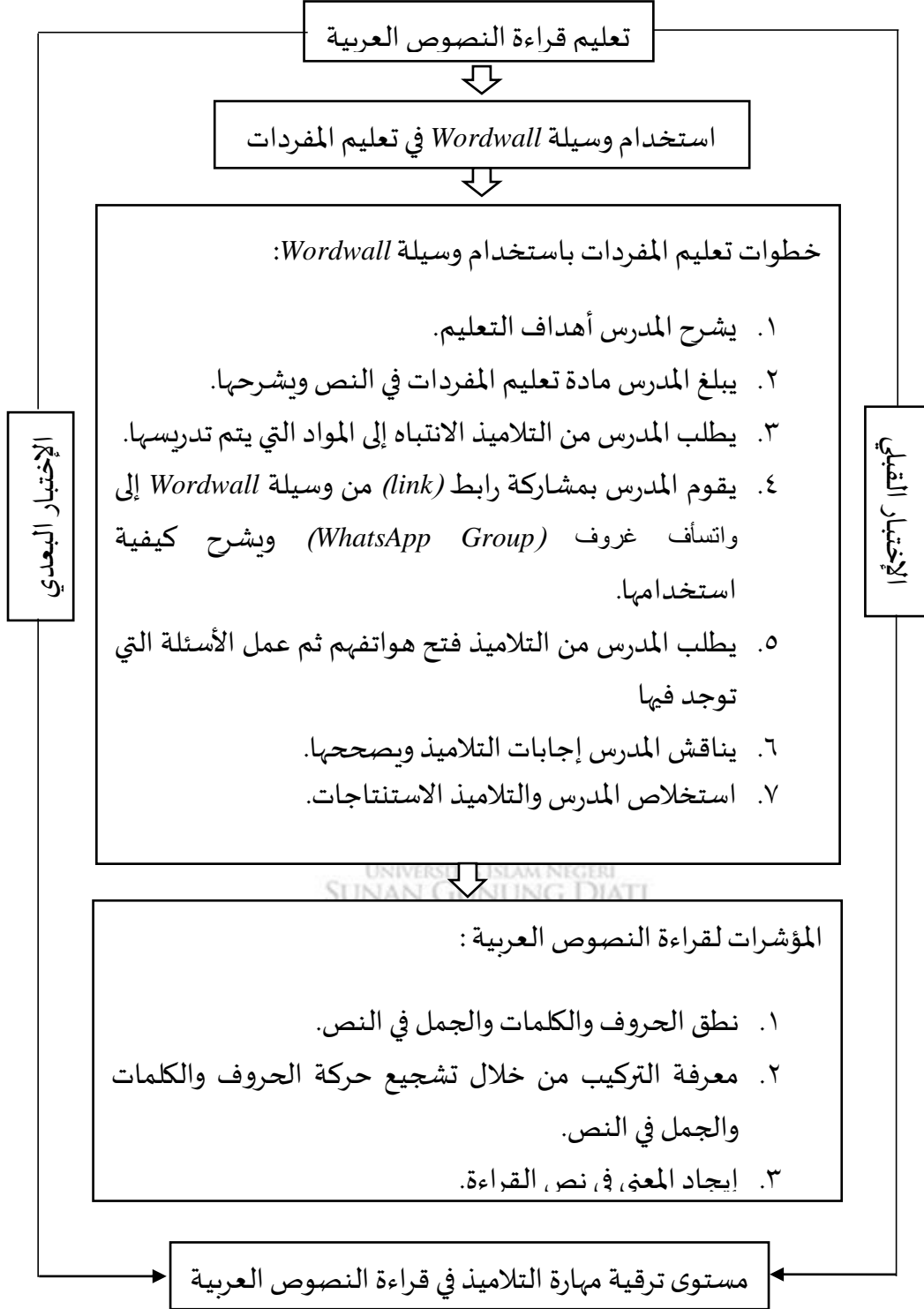
جمارة وزين (٢٠٠٦: ١٢٤-١٢٦) بالنظر إلى نوع الوسائل المقسمة إلى ثلاثة أجزاء، وهي وسائل سمعية ووسائل بصرية ووسائل سمعية بصرية.

وسيلة *Wordwall* إحدى الوسائل القائمة على التكنولوجيا تسمى بالوسائل التطبيقية، تطبيق *Wordwall* أو غالبًا يسمى بتطبيق التعليم القائم على الألعاب هو أحد الألعاب التي يمكن أن يصنعها مدرسو اللغة العربية خاصة في تعليم المفردات الذي سيساهم لاحقًا في مهارات القراءة لدى التلاميذ. كلما كان استخدام تطبيق *Wordwall* أفضل في تعليم المفردات، كانت مهارات التلاميذ أفضل في قراءة النصوص العربية. باستخدام وسيلة تطبيقية *Wordwall*، يمكن للمدرس إجراء ابتكارات ممتعة وإبداعية، لأن الأسئلة التي تظهر فيها هي من صنع المدرس نفسه. حتى لا يتركز التلاميذ على الكتب والنصوص المكتوبة فحسب، ولكن يمكن إعطاؤهم التمرينات المتنوعة والممتعة.

أما خطوات تعليم المفردات باستخدام وسيلة *Wordwall* لترقية مهارة التلاميذ في قراءة النصوص العربية فيما يلي :

١. يشرح المدرس أهداف التعليم.
٢. يبلغ المدرس مادة تعليم المفردات في النص ويشرحها.
٣. يطلب المدرس من التلاميذ الانتباه إلى المواد التي يتم تدريسها.
٤. يقوم المدرس بمشاركة رابط (*link*) من وسيلة *Wordwall* إلى واتسأف غرف (*WhatsApp Group*) ويشرح كيفية استخدامها.
٥. يطلب المدرس من التلاميذ فتح هواتفهم ثم عمل الأسئلة التي توجد فيها.
٦. يناقش المدرس إجابات التلاميذ ويصححها.
٧. استخلاص المدرس والتلاميذ الاستنتاجات.

لمزيد من الإيضاح يعرض أساس التفكير السابق في الرسم البياني التالي :



الصورة ١،١ أساس التفكير

الفصل السادس : فرضية البحث

بما أن هذا البحث بحث كميّ فيحتاج إلى تقرير الفرضية. الفرضية هي عبارة مؤقتة لا تزال ضعيفة في الحقيقة فتحتاج إلى اختبارها من أجل الحقيقة. والفرضية هي رأي مبدئي أو مؤقت قبل إجراء البحث ولها تيقن. والفرضية هي حقيقة مؤقتة التي يحددها الباحثة ولكن لا يزال إثبات الحقيقة عن طريق اختبارها أو تجربتها (سوهارسيي أريكونتو، ٢٠٠٦: ٧١). إذا كان إتقان المفردات جيداً بوسيلة *Wordwall*، فسيساعد التلاميذ في مهارتهم على قراءة النصوص العربية جيداً.

تشتمل المشكلات في هذا البحث على أمرين أساسيين هما استخدام وسيلة *Wordwall* في تعليم المفردات ومهارة قراءة النصوص العربية بينهما ارتباط قوي. ولتحقيق واقعية علاقة بين هذه المشكلات تقرر الفرضية كما يلي :

ح ١ : وجود ترقية مهارة التلاميذ في قراءة النصوص العربية باستخدام وسيلة *Wordwall* في تعليم المفردات.

ح ٢ : عدم ترقية مهارة التلاميذ في قراءة النصوص العربية باستخدام وسيلة *Wordwall* في تعليم المفردات.

واختبار الفرضية باستخدام مستوى دلالة من ٥% ثم اختبار حقيقة الفرضية المستخدمة بالمعادلة :

أ. إذا كانت قيمة " ت " الحسابية أكبر من " ت " الجدولية فالفرضية المقدمة مردودة يعنى وجود ترقية.

ب. إذا كانت قيمة " ت " الحسابية أصغر من " ت " الجدولية فالفرضية المقدمة مقبولة يعنى عدم ترقية.

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

اعتماد على نتائج استطلاع البحوث السابقة المناسبة، وجدت الباحثة بعض البحوث السابقة المناسبة للبحث الحالي من الباحثة كما يلي :

١. البحث لسيد زيري ألهم، جوغجاكرتا ٢٠٢١ طالب الماجستير لقسم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية جوغجاكرتا تحت الموضوع : "التحصيل الدراسي للغة العربية في عصر الجائحة (دراسة تجرية تطبيق *Wordwall* و *Kahoot* في المدرسة العالية الحكومية ١ فنجكلفيننج)". كان الغرض من هذا البحث لمعرفة التحصيل الدراسي للغة العربية بتطبيق *Wordwall* و *Kahoot* في المدرسة العالية الحكومية ١ فنجكلفيننج ومعرفة مزاياهما وعيوبهما. ونتائج البحث تدل على أن هناك فرقا معنويا، حيث كان تطبيق *Kahoot* أفضل من تطبيق *Wordwall*. وثبت ذلك بنتائج حساب سيج $0.05 > 0.002$.

٢. البحث لسيدة موليديا، بندا أتشييه ٢٠١٩ طالبة قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشييه تحت الموضوع : "استخدام وسيلة *Word wall* لترقية قدرة التلاميذ في تعلم المفردات بالمدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية ١٣ Aceh Besar". كان الغرض من هذا البحث لمعرفة استخدام وسيلة *Word wall* وفعاليتها لترقية مفردات التلاميذ. هذا البحث يستخدم منهج البحث دراسة تجرية. يؤكد هذا البحث أن هناك ترقية مفردات التلاميذ. ونتائج البحث تدل على أن استخدام وسيلة *Word wall* يؤثر على ترقية مفردات التلاميذ بالمدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية ١٣ Aceh Besar، وثبت ذلك بنتائج حساب T-Test أكبر من $2.04 < 13.63 < 2.75$ T-Table.

٣. البحث لسيدة فني ميستيانا فوتري، جاكرتا ٢٠٢٠ طالبة قسم تعليم المعلم المدرسة الإبتدائية في كلية التربية والتعليم بجامعة شريف هداية الله

الإسلامية الحكومية جاكرتا تحت الموضوع "فعالية استخدام تطبيق *Wordwall* في تعلم الرياضيات بتعبير الإنترنت على الصف ١ في مادة الرقم الكامل بالمدرسة الابتدائية الحكومية ٢ تنججيرنج جنوبية". كان الغرض من هذا البحث لمعرفة فعالية استخدام تطبيق *Wordwall* في تعلم الرياضيات بتعبير الإنترنت على الصف ١ في مادة الرقم الكامل بالمدرسة الابتدائية الحكومية ٢ تنججيرنج جنوبية. هذا البحث يستخدم منهج البحث المركب ونتائج البحث تدل على أن استخدام تطبيق *Wordwall* في تعلم الرياضيات بتعبير الإنترنت على الصف ١ في مادة الرقم الكامل بالمدرسة الابتدائية الحكومية ٢ تنججيرنج جنوبية فعال.

والفرق بين البحوث السابقة المناسبة والبحث الذي تقوم به الباحثة. أن البحث الأول يستخدم وسيلة تطبيق *Wordwall* و *Kahoot* في التحصيل الدراسي للغة العربية. أما الباحثة فتستخدم وسيلة تطبيق *Wordwall* فحسب في تعليم المفردات لترقية مهارة التلاميذ في قراءة النصوص العربية. والبحث الثاني يستخدم وسيلة *Word wall* عاما (ليس التطبيق) لترقية قدرة التلاميذ في تعلم المفردات ومنهجه دراسة تجربة. أما الباحثة فتستخدم وسيلة تطبيق *Wordwall* في تعليم المفردات لترقية مهارة التلاميذ في قراءة النصوص العربية ومنهجه دراسة شبه تجربة. و البحث الثالث يستخدم وسيلة تطبيق *Wordwall* في تعلم الرياضيات بمادة الرقم الكامل ومنهجه مركب. أما الباحثة فتستخدم وسيلة تطبيق *Wordwall* في تعليم المفردات لترقية مهارة التلاميذ في قراءة النصوص العربية.